النوع من الانواع والضرب من الضروب يقال ليس هذا من ذلك
النمط اى من ذلك النوع والنمط الاوسط هو الطريق بين
طريقين لا غلو ولا تقصير وهو الصراط المستقيم نمل في
الحديث انه قال للشفاء علمي حفصه رقية النملة وهي
قروح تخرج بالجنب والنُملة بالضم النميمة ٥ وفي
الحديث نهى عليه السلم عن قتل اربع من الدواب منها النملة
قال الحربي النمل ما كان لها قوايم واما الصغار فهي الذرّ ٥
نمم في الحديث لا يدخل الجنة نمام وهو الذي يسعى بين
الناس بالشر فينقل من هذا الى ذاك ومن ذاك الى هذا ٥ وفي
حديث عمر بن عبد العزيز انه طلب من امراته نُمِّيَّةً او نماميّ
يشتري بها عنبا فلم تجدها النمي الفلس نمى في الحديث
انه عليه السلم قال ليس بالكاذب من اصلح بين الناس فقال
خيرا او نمى خيرا يقال نميت الحديث اذا بلغته على وجه
الاصلاح وطلب الخير انميه فاذا بلغته على وجه النميمه
او افساد ذات البين قلت نمّيته ٥ وفي الحديث كل ما
اصميت ودع ما انميت في الصيد الانماء ان يرمي الصيد فيمى
فيغيب عنه فيموت وهو لا يراه فيحمل انه مات بسبب
اخر يقال انميت الصيد فنمى ٥ وفي الحديث لا تمثلوا بنامية
الله النامية الخلق يقال نمى ينمي وينمو اذا زاد ٥
وفي الحديث ان رجلا اراد ان يخرج الى الغزو وقد غرس

وديّا فقالت امه كيف بالوديّ فقال الغزو انمى بالوديّ اى
ينميه الله للغازي ٥

فصل النون مع الواو نوأ

في الحديث ثلث من امر الجاهليه وعدّ منها الانواء وهي جمع
نوء وهو سقوط نجم وطلوع اخر ٥ ومعناه انه اذا سقط
الغارب منها بالمغرب ناء الطالع بالمشرق للطلوع فهو
ينوء نوءا وذلك النهوض هو النوء فسمي النجم به والانواء
ثمانيه وعشرون نجما هي معروفه في المطالع شتاء وصيفا
يسقط منها كل ثلثه عشر يوما وليله نجم في المغرب مع
طلوع الفجر ويطلع اخر يقابله في المشرق من ساعته
وقد كانوا ينسبون وقوع الانداء والامطار في الجاهليه
الى سقوطها وطلوعها فنهوا عن ذلك وعرّفوا ان وقوع
الامطار وحدوث الانداء بمشيئة الله تعالى وقدرته ٥
وفي الحديث ومن حبس فرسا فخرا او نواء على اهل
الاسلام فذلك الذي عليه الوزر ٥ النواء مصدر المناواه
وهي المعاداه يقال ناوأت الرجل مناواة ونواء اذا عاديته
واصله انه نأى اليك ونؤت اليه اى نهضت ٥ وفي حديث
من قتل تسعا وتسعين ثم طلب التوبه وانه اتى ديرا ثم دلّ
على ارض التوبه فمضى اليها فوقع في الطريق فنأى بصدره
فكان اقرب الى ارض التوبه بشبر فغفر له فنأى اى نهض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)